[321] رسولا إلى محمد بن علي بن عبد ا بن العباس، وكان هنالك، فأتاه، وحضر وفاته، ودفنه، ومن هناك قيل إنه أوصى إليه. [عبد ا بن معاوية] وقام عبد ا بن معاوية بن عبد ا بن جعفر بن [أبي] طالب (1) وادعى الامامة، وهو الذي قيل إن أبا هاشم أوصى إليه، ودعا لنفسه بالكوفة، فاجابه جماعة بها، وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة. وقال له رجال من أهل الكوفة: قد فني رجالنا بسببكم وقتل أكثرنا معكم، فاخرج إلى فارس فانهم أهل مودة. [فخر إليها] فنزل إصبهان ودعا إلى نفسه، فأجابه ناس كثير من العرب والعجم، فاستخرج الاول، واستولى [على] ارض فارس كلها وإصبهان وما والاها من البلاد، واستعمل أخاه الحسن بن معاوية على اصطخر (2)، ويزيد بن معاوية على شيراز، وعلي بن معاوية على كرمان، وصالح بن معاوية على قم. وجاءه بنو هاشم، فمن أراد منهم عملا فاستعمله، وم أراد صلة وصله. وقدم إليه معهم أبو العباس وأبو جعفر ابنا محمد بن علي بن عبدا بن العباس، فوالاهما بعض الكور. ولم يزل عبد ا بن معاوية باصطخر حتى أتاه عامر بن صالح مع داود بن زندة، فقاتلهم، فانهزم عبد ا بن معاوية فيمن معه من أصحاب عبد ا بن معاوية، فهزمهم ابن ضبارة، وأسر منهم أربعين رجلا، وكان فيمن أسر منهم عبد ا بن العباس. فقال له ابن ضبارة: ما جاءك به إلى ابن معاوية، فقد عرفت خلافه على

---

(1) وأمه أسماء بنت العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب (الاغاني 11 / 72). (2) هكذا صححناه وفي الاصل: اصطبحر. قال الحموى بين اصطخر وشيراز 12 فرسخا (معجم البلدان 1 / 211).